

31 - الرسائل الشخصية للشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب فيديو

الحلقة) 31 (رسائل منتقاة - الشيخ الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء واسشرف المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا بما علمتنا واغفر لنا ولوالدينا وزوجنا وذرياتنا ومشايخنا. ومن له حق - 00:00:08 علينا وسائر المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا والحاضرين والمستمعين برحمتك يا ارحم الراحمين. قال الشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب اجزل الله له الاجر والثواب في تکملة رسالته الى عبد الله ابن سحیم مطوعة المجمعة - 00:00:23

قال رحمة الله وانت ذكرت في كتابك تقول يا اخي ما لنا والله دليل الا من کلام اهل العلم وانا اقول کلام اهل العلم رضا باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلی الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:42 وعلى الله واصحابه اجمعين قال الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله وانا اقول کلام اهل العلم رضا بمعنى انه اجاز هذا الكلام لأن کلام اهل العلم المحققين لا يقولون الا ما فيه رضا لله سبحانه وتعالى - 00:01:07 فنحن نرثى احسن الله قال رحمة الله وانا انقله لك وانبهك عليه فتفكر فيه فنعم الشيخ محمد بن عبد الوهاب يقول لابن سحیم انا انقل لك کلام اهل العلم تتفكر فيه - 00:01:37

فما كان حقا فاقبله وما كان مخالفا للحق فعليك رده نعم احسن الله اليك قال فتفكر فيه وقم لله ساعة ناظرا ومناظرا مع نفسك ومع غيرك نعم قم لله ناظرا في کلام اهل العلم - 00:01:56 ومناظرا لاهل الباطل الذين لا يقبلون الحق الذي يقول به المحققون من اهل العلم فهذه الكلمة محتملة للحق والباطل نعم. قال رحمة الله وان دین الاسلام اليوم من اغرب الاشياء - 00:02:21 اعني دین الاسلام الصرف الذي لا يمزج بالشرك والبدع. نعم فكلام اهل العلم ليس على اطلاقه انه حق فمنهم من يخطئ ومنهم من يصيّب والخطأ مغفور لهن لم يتم عم الكذب - 00:02:50

واما من يتم عم الكذب فانه اثم ونحن لا نوافقه عليه. نعم. كان الشيخ رحمة الله يشير الى غربة دین الاسلام في زمانه يقول وان دین الاسلام اليوم من اغرب الاشياء اعني دین الاسلام الصرف الذي لا يمزج بالشرك والبدع - 00:03:16 نعم هو كذلك ما ذكرنا ما كان حقا فانه مقبول وهو الذي لا يمزج بالشرك والبدع. احسن الله. نعم قال واما الاسلام الذي ضده الكفر فلا شك ان امة محمد صلی الله عليه وسلم - 00:03:40

اخر الامر وعليها تقوم الساعة نعم فمنهم من يقبل الباطل وهذا لا يقبل من امة الاسلام. نعم من يقول الكلام الباطل وهذا لا يقبل بل يرد على من قاله وهذا الذي - 00:04:01

يقول الشيخ انه لا يقبله. نعم. احسن الله اليك قال فان فهمت ان کلامي هو الحق فاعمل لنفسك واعلم ان الامر عظيم والخطب جسيم اي نعم ما كان حقا فاقبله - 00:04:27 واعمل لنفسك به وما كان خطأ فانه يجب رده على قائله كائنا من كان نعم احسن الله اليك قال فان اشك عليك شيء فسفرك الى المغرب في طلبك غير كثير - 00:04:48

ان اشكال عليك شيء من كلام اهل العلم فلا تدري حق هو او غير حق خطأ او صواب فسفرك الى المغرب لمعرفة هل هو حق ليس بكثير لأن الحق يقبل من من جاء به - 00:05:10

سواء من المغرب او من المشرق نعم احسن الله اليك قال رحمة الله واعتبر لنفسك حيث قلت لي فيما مضى ان هذا هو الحق الذي لا شك فيه لكن لا نقدر على تغييره - 00:05:42

نعم فقولك لا نقدر على تغييره هذا خطأ بل نقدر على تغييره وانكاره ورده على قائله. نعم. احسن الله اليك قال رحمة الله واعتبر لنفسك حيث قلت لي فيما مضى ان هذا هو الحق الذي لا شك فيه. لكن لا نقدر على تغييره وتكلمت بكلام - 00:06:01

لا من حسن. فلما غربلك الله بولد المويس وليس عليك وكتب لاهل الوشم يستهزئ بالتوحيد يزعم انه بدعة وانه خرج من خراسان نعم ولد المويس هذا من علماء الضلال وهو في - 00:06:27

بل سدير وهو من علماء الظلال فكان يعتمد نقل الباطل والعياذ بالله لانه تتلمذ على المويس والمويس معروف انه من اهل الباطل. نعم احسن الله اليك قال وكتب لاهل الوشم يعني ابن ويس - 00:06:50

كتب لاهل الوشم يستهزئ بالتوحيد ويزعم انه بدعة وانه خرج من خراسان ويسب دين الله ورسوله. لم تفطن لجهله وعظم ذنبه وظننت ان كلامي فيه من باب الانتصار للنفس نعم يقول الشيخ لابن سحيم - 00:07:22

يقول ان ان هذا الرجل منحرف عن الحق ولا يجوز لاحد ان يصادقه او ان يثق بكلامه لانه من اهل الضلال لانه من اهل الضلال المخالفين للحق تعمدا نعم احسن الله اليك - 00:07:45

قال رحمة الله وكلامي هذا لا يغيرك فان مرادي ان تفهم ان الخطيب جسيم. وان اكبر اهل العلم يتعلمون هذا ويفعلون فيه. فضلا عن عن امثالنا فعله ان اشكال عليك تواجهني. نعم - 00:08:18

اذا اشكال عليك هذا الكلام او استغربته يقول الشيخ تواجهني اوضح لك هذا الشيء الذي اشكال عليك وهذا هو الواجب ان الانسان اذا لم يفهم كلام اهل العلم فالواجب عليه ان يراجعهم - 00:08:38

في هذا الكلام ليوضحوه له فيكون على بيته من امره احسن الله اليك قال رحمة الله هذا ان عرفت انه حق وان كنت اذا نقلت لك عبارات العلماء عرفت اني لم افهم معناها وان الذي نقلت لكم لك كلامهم اخطأوا - 00:09:03

او وانهم خالفهم احد من اهل العلم فنبهني على الحق وارجع اليه ان شاء الله تعالى نعم هذا هو الحق الحق ضالة المسلم اين وجده اخذ به هذا هو الواجب على كل - 00:09:24

مسلم لا سيما العلماء فانهم يجب عليهم ان يتثبتوا مما يسمعون هل هو حق فيقبلونه او باطل فيردونه نعم احسن الله اليك قال رحمة الله فنقول قال الشيخ تقي الدين - 00:09:45

وقد غلط في مسمى التوحيد طوائف من اهل النظر شيخ تقي الدين يا شيخ من يقصد ابن تيمية احسن الله اليك. نعم قال فنقول قال الشيخ تقي الدين وقد غلط في مسمى التوحيد طوائف من اهل النظر - 00:10:13

ومن اهل العبادة حتى قلبوا حقيقته. فطائفة ظنت ان التوحيد هو نفي الصفات اي نعم مفهوم التوحيد اخطأ فيه كثير من اهل العلم فمنهم من يظن ان اثبات الصفات انها انه شرك - 00:10:33

انه شرك ينفون الصفات عن الله سبحانه وتعالى ظنوا ان اثبات الصفات انه شرك لان الصفة يزعمون انها شريك لله وليس صفة فاثبات الصفات شرك فلانها شريك لله جل وعلا كما زعموا. نعم. وطائفة ظنوا انه الاقرار بتوحيد الربوبية - 00:10:59

طائفة اخطأوا فيه فظنوا انه توحيد الربوبية ومنهم من اطال في تقرير هذا الموضوع وظن انه بذلك قرر الوحدانية وان الالوهية هي القدرة على الاختراع. ونحو ذلك نعم فلذلك آآآ غلطوا - 00:11:37

في هذا النوع من انواع التوحيد. نعم ظن انه بذلك قرر الوحدانية وان الالوهية هي القدرة على الاختراع. اي نعم الالوهية هي القدرة على الاختراع بزعمهم. احسن الله اليك ونحو ذلك - 00:12:04

ولم يعلم ان مشركي العرب كانوا مقررين بهذا التوحيد. نعم مشركوا العرب كانوا مقررين بتوحيد الربوبية ولم يدخلهم في الاسلام حتى

يَقُولُونَ بِتَوْحِيدِ الْاَللَّهِيَّةِ. نَعَمْ اَحْسَنَ اللَّهُ اِلَيْكُمْ وَبَارَكَ فِيْكُمْ وَفِيْ عِلْمِكُمْ وَنَفْعِكُمْ وَجَزَاكُمْ عَنَا خَيْرَ الْجَزَاءِ وَأَوْفَاهُ
وَصَلَى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ - 00:12:25
عَلَى اللَّهِ وَصَاحِبِيهِ اَجْمَعِينَ - 00:12:57